

## إبداع من رحم الحرب وحلم مؤجل على مقاعد الجامعة

اليومية نريدنا أن نوفر الحيز أولاً ثم الكتب. أرياحي محدودة لكنها تكفينا لنستمر. وتعطيني إحساساً بأنني فاعلة. حاول أن توازن ما أمكن بين المسؤوليات والأعمال». وقصة ميار ليست استثناءً في قطاع ترقى نسبته التعليمي. حيث أظهرت تقارير أمية حديثة حجم الدمار الذي طال البنية التحتية للمدارس والجامعات. الأمم المتحدة أعلنت هذا الأسبوع أن ٧٩٪ من المنشآت التعليمية في غزة تضررت وختاج إلى إعادة تأهيل أو إعادة البناء وهي نسبة شبيهة كليةً تُفسر الانقطاع الواسع للتعليم، وانهباء البيئة الآمنة للتعلم. كما وثقت اليونيسكو والجهات الشريكة تعرض مئات المدارس لأضرار جسيمة. وحققت مركز الأرقام الصناعية التابع للأمم المتحدة من تضرر عشرات الجامعات بينما ذكر تقرير أسي أن التدمير أو التلف طال منشآت عليا مؤثرة. ما انعكس مباشرة على عشرات الآلاف من الطلبة الجامعيين.

وهذه الأرقام تحيل مأساة الأفراد إلى صورة كلية. تُبين أن خسارة الفتيات والفتيان انقطع الشبكات. وحظر الحركة. وضيق الحال. جعلت الفكرة حلماً معلقاً. لم يكن ترك مقاعد الدراسة قراراً طوعياً بل اضطراراً فرضته ظروف أفسس من قدرة فتاة على الاحتمال. ومع ذلك كنت أقول لنفسي كل صباح إذا سُدَّت الأبواب. يمكن أن نصنع نافذةً بأيدينا.

### طوق نجاة

وفي موازاة ذلك. يدفع الاقتصاد المتهاك مزيداً من الشباب إلى سوق هنئ. كثيرٌ منه غير منظم. تقديرات أمية ومؤسسات دولية تُشير إلى مستويات بطالة غير مسبوقة في غزة مع نسب كارثية بين الشباب. تقارب ثمانية من كل عشرة. أمام هذا الواقع تتحول المبادرات المنزلية الصغيرة للأعمال اليدوية. والحياطة. وإعادة التدوير إلى طوق نجاة اجتماعي يساعد الأسر على البقاء في ظل غياب مصادر دخل ثابتة. ويمنح الفتيات هامشاً من الاستقلالية بواقع محيط خانق. وترى ميار أن هذه المشاريع ليست بديلاً عن



جُبر الحرب فتيات غزة على التحلي عن أحلامهن التعليمية مؤقَّتاً. والبحث عن سبل بديلة للبقاء وسط الدمار والنزوح. في زمن تنكأف فيه الخسارات على تفاصيل الحياة اليومية. تبدو قصة ميار أبو العوف (١٩ عاماً) امرأة صافية لطيفات من التصنع الندي أصاب تعليم الفتيات في غزة منذ تشرين الأول ٢٠٢٣. حين خُولت الفاعات الدراسية إلى أطلال. وتبددت الخطط الأكاديمية خت ضغط النزوح والفقر وفقدان اللاوي.

وما إن وجدت ميار نفسها مضطرة للتحلي عن دراستها الجامعية حتى بحثت عن نافذة رزق تصون بها أسترها. فحولت رُكناً متفحّخ الجدران في منزل متضجر ورشة للأعمال اليدوية. وقد اتخذت الصبر خطياً والأمل إبرة لتضمد جراح الأيام.

### ترك مقاعد الدراسة

نزحت ميار أبو العوف مع عائلتها من مدينة غزة إلى الجنوب في تشرين الثاني ٢٠٢٣. تاركَةً وراعاها بيتاً ومستقبلاً بتفصيله الصغيرة التي خطنها على مقاعد الجامعة

### أمل العودة إلى مقاعد الدراسة

ومع أن قصة ميار مغموسة في الخسارات. فإنها لا تخفي نيتها بالعودة إلى الجامعة فور توفر شروط ممكنة: «أريد أن أستكمل مساري الأكاديمي حتى النهاية. لا أقبل بنصف حل. ولن أرضى بتعريف مبتور لطموحي. حين أستعيد مقعدي سأحمل معي هذا الاختيار القاسي كخبرة تمنحني رثداً مبركاً وفهماً أعمق لعنى المسؤولية».

وفي سياق أوسع. تُظهر شهادات الطالبات في غزة أن الانقطاع القسري عن التعليم لم يكن مجرد فراغ في السيرة الأكاديمية بل فجوة نفسية واجتماعية واقتصادية. انعدام الاستقرار بحرم الشابات من شبكات الدعم التي توفرها الجامعة. ويؤجل تكوين المهارات. ويزيد الاعتماد على دخل هنئ لذلك تبدو برامج المنح البديلة. والدعم النفسي والتحويلات التقنية الطارئة. وتوفير منصات تعلم مرنة قليلة الاستهلاك للبيانات. خطوات عملية يجب أن تنبئها المؤسسات الدولية والجامعات الشريكة. بالتوازي مع واجب قانوني وأخلاقي لحماية الحرم الجامعي وإعادة تأهيله كأولوية إنسانية لا ترفاً ترموياً.

### استعادة ذكريات

واستعادت ميار تفاصيل الأيام الأولى في ركنها الصغير داخل البيت المحترق: «كنتُ أبدأ نهاري بجمع ما تبقى من خيوط وخز. أرْتب الأدوات على طاولة خشبية جُت من النيران ثم أعمل ساعات طويلة. وأنا أستمع إلى ضجيج الطائرات. كل قطعة أنهيتها كانت تشبه لفتة حياة. كأنني أزرع زهرة ملونة في أرض أنهكت بالقصف. كنتُ أقول لنفسي: إن لم نستطع أن نطفئ الحريق في الخارج. فلنطفئ ما يلتهمنا في الداخل بأبصار صغيرة تكرر كل يوم».

وكان التنسويق على مواقع التواصل الافتراضي صعباً بسبب انقطاع الشبكات وتذبذب الكهرباء لكنها تمكنت من الظهور عبر صور بسيطة توضح المنتج وتروي حكايته.

### وكالة أبناء المرأة

## في اليوم العالمي للسلام.. أهالي الحسكة يطالبون بتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان

شهدت ناحية العريشة في ريف الحسكة الجنوبي. يوم الاثنين بتاريخ ١ أيلول الجاري. تظاهرة جماهيرية. للمطالبة بإنهاء سياسة التعذيب والإبادة بحق القائد عبد الله أوجلان. وحققيق حريته الجسدية كأولى خطوات حققيق السلام. ص-٤



# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

## بدران جيا كرد: حصار الشيخ مقصود والأشرفية ورقة ضغط لتقديم التنازلات

استمراراً للحصار المفروض على حبي الشيخ مقصود والأشرفية: أشار الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا. بدران جيا كرد إلى أن الحكومة الانتقالية تمارس السياسات ذاتها. التي كان ينتهجها النظام البعثي السابق. وأن الحوار السياسي يواجه تعقيدات. وتحديات. فيما شدد على أن ملف عودة أهالي عفرين محور المفاوضات المستمرة. ص-5



### تركيا وإسرائيل.. جفاءً طارئاً وتحالفٌ ثابت

بعد الحرب العالمية الثانية وتأسيس إسرائيل. كانت أنقرة تبحث عن تثبيت موقعها في المعسكر الغربي الناشئ وفي هذا السياق جاء اعترافها بالمكبر بإسرائيل عام ١٩٤٩ ليشكّل خطوة جريئة على مستوى العالم الإسلامي. لكنه في الوقت ذاته كان متسقاً مع مساعي تركيا لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة والغرب. ص-٨

### التلال الأثرية على ضفاف نهر البليخ.. تاريخ الحضارة وامتدادها في الحاضر

يمثل نهر البليخ واحداً من أهم الروافد الطبيعية التي ساهمت في تشكيل ملامح الاستقرار البشري في منطقة شمال ووسط الفرات. وعلى ضفافه تنتشر عشرات التلال الأثرية. التي تحكي قصص آلاف السنين من التفاعل بين الإنسان والطبيعة. وتشهد على تعاقب حضارات. التي تركت بصماتها الواضحة في الأرض وفي ذاكرة التاريخ. ص-٣



### لجين سالم: قرار تأييد إعدام

#### الناشطة شريفة محمدي

#### استهداف نضال المرأة الإيرانية

في خطوة وصفت بأنها جريمة جديدة بحق المرأة. أدانت عضوة منسقية مؤتمر ستار في مقاطعة الفرات لجين سالم. قرار القضاء الإيراني بإعدام الناشطة السياسية شريفة محمدي. وإن هذا الحكم يعكس الذهنية القمعية للنظام الإيراني لاستهداف نضال المرأة ومحاوله إسكات صوتها بالاعتقالات والإعدامات. ص-٢

أسست عام ٢٠١١ - السنّة الرابعة عشرة | العدد: ٢٢٠٠ | النسخة الإلكترونية: ٢٢٠٠ - الثلاثاء ٢ أيلول ٢٠٢٥ م



### بدء العام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ في مدارس إقليم شمال وشرق سوريا

أصدرت هيئة التربية والتعليم لإقليم شمال وشرق سوريا التعميم رقم ١٢. لبدء العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٥ م. ص-٣



### مشروع العدادات الإلكترونية يحقق ترشيد الطاقة وتحسين الخدمة للمواطنين

أكد المهندس «مصطفى عبد الرحمن» إن مشروع العدادات الإلكترونية في إقليم شمال وشرق سوريا حقق إنجازاً ملموساً بتركيب نحو ١٥٠ ألف عداد حتى الآن. معتبراً أنه خطوة استراتيجية لتنظيم استهلاك الكهرباء وتوزيعها بعدالة رغم التحديات القائمة. ص-٧



### بطولة للكاراتيه في مدينة الرقة

أقيمت برعاية المجلس الرياضي بمقاطعة الرقة بطولة للعبة الكاراتيه للفئات العمرية وبمشاركة جيدة. والتي شهدت منافسات مثيرة وبروز مواهب واعدة. ص-١٠

## رسالة الشهيدة سما يوجا.. حث على النضال والسمود



بالانضمام للجهود المبذولة، ستحققون وحدة ثورة كردستان والأناضول التي من شأنها أن تضيء آمال الإنسانية جمعاء، فلتحضنوا الكريلا. واعملوا على فتح الأرقعة والمدن والجبال. ولتقوموا بخلق أنفسكم من جديد بنار نوروز. لأجل تأمّن مستقبلكم،

إلى الإنسانية العالية التقدمية أنتم، شاهدومرحلة تاريخية، فلتشاركوا في ملحمة خلق شعب، قد جهلوهن اسمه من قبل، ولكنه الآن ينبعث من رماهده، ولتنددوا بالمساعسات التي تقدمها ولكم لتأجيج نيران الحرب في وطننا. وليكن ذلك إيداناً لأخوتكم الشعب الكردستاني، لتنوروا وأطناكم بشعاع الشمس، التي ولدت وعَلّت في سماء كردستان، إن ما ترونه أمام أعينكم ليس رُقياً، فيقدر انضمامكم لهذا الارتقاء خفّقون إنسانيّكم، عليكم أن تضعوا وجدانكم وأدهانكم كدروع لصد هذا

السقوط، الذي تمّ فرضه على الإنسانية متجسدة في الإنسان الكردي، ألا تسمعون صرخات الإنسانية التي تعلو من هذه الديار، وتتمتعوا في إنسانيتكم، سترون بأنّ الذي يخسر ليس الكرّه فقط، بل الإنسانية،

باستطاعتكم أن ترفقوا التطورات لتروا بأنفسكم ما يجري، وذلك من خلال الإعلام الذي لف حولكم كالأخطبوط، إن الأطفال الذين يفجرون أنفسهم كالقنابل ليصبحوا مشاعل نوروز، لتقوموا بالمقايسة بين القيمة التي تعطونها لعصفور، وموقفكم ضد الذنوب القفرقة بحق الإنسان والإنسانية، ولنسألوا أنفسكم: ماذا يعني لنا الإنسانية؟ وحال جواركم عن هذا السؤال بدون التهرب، وترفعون الأفععة، التي تقدمها لكم الإمبريالية عن وجوهكم، حينها ستقترب تلك اللحظة التي سنلتقي فيها جميعاً

### لجين سالم: قرار تأييد إعدام الناشطة شريفة محمدي استهداف نضال المرأة الإيرانية

لم تقتصر على إيران، بل طالت تركيا أيضاً، منذ أيام أصدرت الدولة التركية حكماً بالسجن على الرئيسة المشتركة السابقة لبليدة أرثيمتان، سفيل جتين، بالسجن مدة عشر سنوات وخمسة أشهر، دون أي مبررات قانونية؛ ما يثبت أن الذهنية السلطوية في أنقرة لا تختلف كثيراً عن طهران في استهداف الراء وحرمانهاحقوقها.

وأكدت: إن مؤتمر ستار يقف إلى جانب النساء في إيران وتركيا، داعية المحاكم الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، ومنظمات حقوق المرأة العالية إلى المتعلفة بهذا الأمر، فقد أجرى فريق الدراسة استطلاعاً عبر الإنترنت لأكثر من ألف طالب كندي، ثم سألهم عن عاداتهم الغذائية، وصحتهم العامة وجودة نومهم وأحلامهم، وقال ما يزيد قليلاً عن ٤٠ في المائة من المشاركين إن بعض الأطعمة أثرت بالسلب على جودة نومهم.

وكانت الأطعمة السكرية ومنتجات الألبان هي السبب الأكثر شيوعاً للكوابيس، خاصة عند الإفراط في تناولها، حيث ألقى ٣١ في المائة من أولئك المشاركين باللوم على الأطعمة السكرية في كوابيسهم، بينما

##### نضال النساء مستمر

ولفتت إلى أنّ الانتهاكات بحق المرأة

### الحمى المالطية أعراضها وأسبابها وطرق العلاج

لا تكفي أعراض الحمى المالطية وحدها لتشخيص المرض، بل عادةً يطلب الطبيب إجراء الفحوصات الآتية:
فحوصات الدم:
تكشف هذه الفحوصات عن نسبة الحمى المالطية في الدم أو الأجسام المضادة لها،
زرعة العظم:
يأخذ الطبيب عينة من أنسجة العظم، ثم يرسلها للمختبر؛ ليتأكد من وجود بكتيريا البروسيلا،
فحوصات أخرى:
يطلب الطبيب الفحوصات الآتية للكشف عن مضاعفات الحمى المالطية:
اتباع النصائح الآتية لتقليل خطر



إصابةك بالحمى المالطية:
تجنب تناول اللحوم النيئة أو الخليب غير المبستر ومنتجاته،
اغسل يديك جيداً بعد طبخ اللحوم،
عقم الأسطح وأدوات المطبخ التي استخدمتها التحضير للطعام،
احرص على ارتداء القفازات عند التعامل مع الحيوانات، خاصةً إذا لاحظت أنها مريضة،
عقم الجروح جيداً وغطها قبل التعامل مع أي حيوانات،
لقح الحيوانات بمطعوم الحمى المالطية إذا كنت تعمل في مزرعة،

علاج الحمى المالطية باستخدام المضادات الحيوية عادةً مثل:
ستربتوميسين (Streptomycin)،

– لمس سوائل جسم الحيوانات المصابة؛ من الممكن أن تُصاب بالمرض إذا لمست دم الحيوان المريض، ثم لمست فمك أو أنفك،
– طرق أخرى:
في حالات نادرة تنقل الأم عدوى الحمى المالطية لطفلها أثناء الحمل أو الرضاعة الطبيعية،

##### عوامل خطر الإصابة بالحمى المالطية

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،

تزيد العوامل الآتية من فرص إصابتك بهذا المرض:
العيش في منطقة تنتشر فيها الحمى المالطية،
تناول اللحوم غير المطهوه جيداً،
تناول الألبان المصنوعة من الحليب غير المبستر،
العمل في مزرعة أو مسلخ،
صيد الحيوانات البرية،
العمل في مختبر،



### لنوم هادئ بلا كوابيس... تجنب هذه الأطعمة



## بطولة للكاراتيه في مدينة الرقة

**أقيمت برعاية المجلس الرياضي بمقاطعة الرقة بطولة للعبة الكاراتيه للفئات العمرية وبمشاركة جيدة، والتي شهدت منافسات مثيرة وبرزوز مواهب واعدة.**

إعداد/ دلير حسن	٣، يوسف عبد المحسن
	الفئة الثانية...الأشبال وزن ٣٠ كغ:
	١-أحمد الشيخ
	٢-حسن العساف
	٣- عبد الهادي الذويخ
	الفئة الثالثة... الناشئين وزن ٤٠ كغ:
	١-عبد القادر مسلم
	٢-قتادة الحسن
	٣-محمد أحمد المحمد
	الفئة الرابعة... الناشئين وزن ٤٥ كغ:
	١-حسين العلي
	٢-عبد الرحمن رمضان
	٣-براء الطوككان

الناشئات وزن ٧٠ كغ: نادبة الصباح (الأول).

شبلات وزن ٣٠ كغ: رم أبو زر (الأول).

ولم تشهد لعبة الكاراتيه حتى الآن أي بطولة رسمية على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا، ويات تنظيم هذه البطولة حاجة ملحة، بهدف كسب الجميع الاحتكاك والخبرة من بعضهم البعض، وذلك بسبب وجود مواهب وخبرات كثيرة في الإقليم، حيث باتت الأندية والفرق تجلب المراكز الأولى والميداليات الملونة على صعيد سوريا ككل وعلى مستوى غرب آسيا بشكلٍ خاص.



## الصحة يفوز على أبو حردوب ويتقدم للمركز الثالث في دوري الدرجة الأولى بالإقليم



حردوب بتذيله الترتيب برصيد ثلاث نقاط فقط.

وكانت منافسات مرحلة الإياب من دوري

وفاز في المباراة الأولى نادي سردم من

الحسكة على نادي التربية من الطبقة بنتيجة تسعة أهداف مقابل هدف واحد. في اللقاء الذي أقيم على أرضية ملعب المجلس الرياضي بالطبقة. وبذلك الفوز اقتنص نادي سردم الصدارة من نادي الشمال من الرقة متصدرا مرحلة الذهاب، والذي خسر أمام نادي سري كاتيه من الحسكة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد. في مباراة اعتُبرت نتيجتها من أكبر المفاجأة في الدوري حتى الآن. بينما سيطر التعادل السلبي بدون أهداف على لقاء نادي برخدان من مدينة قامشلو وضييفه نادي عمال الفرات من الرقة. وبعد اختتام الجولة

الأولى إياباً من الدوري بات ترتيب الأندية على الشكل التالي:

الترتيب:

١\_ سردم ٢٦ نقطة \*٣٨.

٢\_ الشمال ٢٥ نقطة \*١٩.

٣\_ الصحة ١٥ نقطة \*١٠.

٤\_ كويان ١٣ نقطة \*١٠.

٥\_ سري كاتيه ١٣ نقطة \*٥.

٦\_الأسايش ١٢ نقطة \*٥٠.

٧\_ عمال الفرات ١١ نقطة \*٠٠.

٨\_ التربية ١١ نقطة \*١٨.

٩\_ برخدان ٤ نقاط \*٢٠٠.

١٠\_ الجزيرة أبو حردوب ٣ نقاط \*٢٨.

لافا خلف

يُقام المهرجان العاشر للطفل

بمثل مهرجان الطفل حدثا سنويا

للمستقبل فهو مساحة تربية وثقافية تسهم في تعزيز القيم، وتنمية المواهب عند الأجيال الناشئة. وبالأنشطة المتنوعة التي يقدمها يسعى المهرجان إلى ترسيخ الإبداع وتوطيد الانتماء، وإبراز دور المجتمع في رعاية الطفل؛ لأنه الركيزة الأساسية للمستقبل

وخت شعاع؛ تتشابكت يداي مع أيدي الأطفال. فأوصلوني إلى أعلى درجات الحرية. يُقام المهرجان العاشر للطفل

في الأول من شهر أيلول في مقاطعة قامشلو على مدار ثلاثة أيام في مدينة رميلان مركز آرام ديكران في الساعة الرابعة عصرا.

بمشاركة ثمانية وعشرين فرقة موسيقية. تعرض فيه أنواعا متعددة من الموسيقى، والرقص. وفنون الكاراتيه وقرقرات ترفيهية.

بدأ المهرجان بقراءة بيان باسم الطفل في يوم السلام العالمي، ثم كلمة أقرتها المسؤولة عن لجنة الطفل. ثم عرض سنغفزيون عن الطفل والمهرجانات السابقة التي حصلت خلال تسعة أعوام بالإضافة لعرض فيلم وثائقي عن الفن والمسرح.

ومن الهام جدا أن الأطفال بحاجة إلى هذه الفعاليات، لأنهم افتقدوها في زمن الحروب المتعددة. فالحرمان من التعليم، ومن المشاركة في اللعب الهادف يقوضان فرصه في النمو الجسماني والعقلي السليمين. وهذه الحروب والكوارث كلها تترك أثرا عميقا في شخصيته.

في الوقت الذي يفترض أن يعيش الطفل سنواته الأولى من حياته في بيئة آمنة تتوفر فيها جانب من الرعاية والحنان، الأمر الذي يستدعي من المجتمع والمؤسسات الإنسانية مضاعفة الجهود لتوفير الحماية والدعم لضمان حق الطفولة في المكان الذي يليق بها. ومن الجدير بالاهتمام، إن مهرجان

## مهرجان الطفل ودوره في بناء جيل واعد



الطفل رسالة تأكيد. أن الطفولة أساس الحاضر وإشرافة المستقبل، وإن هذه الفعاليات تجسد قيمة الطفولة. وإعطائها مساحات لضمان بناء أجيال قادرة على النهوض بالمستقبل.

وفي الأزمات والحروب، ومن هذا المنطلق فإن الاستثمار في رعاية الطفل. ودعمه ليس خيارا ثانويا. بل ضرورة إنسانية ومجتمعية لضمان بناء أجيال قادرة على النهوض بالمستقبل.

## بدء العام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦ في مدارس إقليم شمال وشرق سوريا

أصدرت هيئة التربية والتعليم لإقليم شمال وشرق سوريا التعميم رقم ١٢، لبدء العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بتاريخ ٢٠٢٥/٩/٧م.

وفي تفاصيل التعميم، جاء:

١\_ يبدأ الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ بتاريخ ٢٠٢٥/٩/٧م، وينتهي الفصل الدراسي الأول بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٥م.

٢\_ يبدأ الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٥م، وينتهي العام الدراسي الثاني بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٢٨م.

يذكر أنه بدأ الفصل الدراسي الأول في مدارس إقليم شمال وشرق سوريا لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ / بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٨م، وانتهى الفصل الدراسي الأول للعام ذاته بتاريخ ٢٠٢٥/١/٢م، فيما بدأ الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٥م، وانتهى بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٥م.

## التلال الأثرية على ضفاف نهر البليخ.. تاريخ الحضارة وامتدادها في الحاضر

وصناعة الأدوات اليومية، هذه الأنشطة الاقتصادية جعلت المنطقة قاعدة أساسية لدعم المدن الكبرى في وادي الفرات.

#### أهمية الحفاظ على التلال الأثرية

وتواجه هذه التلال اليوم تحديات كبيرة أبرزها التوسع العمراني والزراعي غير المنظم، إضافة إلى التعديلات وعمليات النيش غير المشروع، وهذا ما يستدعي جهودًا محلية وولية لحماية هذه المواقع باعتبارها تراثًا إنسانيًا عالميًا. فالاهتمام بها لا يعني فقط صون ذاكرة الماضي، بل أيضًا استثمارها في المستقبل عبر تطوير السياحة الثقافية والبحث العلمي.

#### البليخ .. جسس بين الماضي والحاضر

ويكتشف النظر إلى التلال الأثرية على ضفاف البليخ بوضوح كيف أن النشاط البشري والاقتصادي شكّل مسار الحضارات في المنطقة. فما بين الفلاحة البسيطة وصيد الأسماك قبمًا إلى الزراعة الحديثة مهمًا في تشكيل الهوية الثقافية للسكان المحليين فهي تشكل شاهدًا حيًا على المحور العميقة للحياة في المنطقة، وتمتخ المجتمعات الحالية إحساسًا بالانتماء إلى تاريخ طويل من الاستقرار والأرهار. وبالتالي فإن هذه التلال ليست مجرد أطلال منسية، بل جسراً حيًا يربط الماضي بالحاضر، وتذكّرنا ديم بأن ازدهار أي مجتمع يبدأ من علاقته بأرضه ومائه، وإذا كان الأجداد قد سئموا حضارات على هذه الضفاف، فإن مسؤولية الحاضر هي الحفاظ على هذا الإرث، ونقله إلى الأجيال القادمة باعتبارها مصدر فخر وقوة وانتماء.

المخربات عن طبقات أثرية متعاقبة، تبدأ من الأكواخ الطبيعية الأولى وصولًا إلى المباني الحجرية والقصور الأثرية.

مثل حمام التركمان\* من أكبر المواقع الأثرية في سوريا الشمالية، وقد أظهرت التنقيبات فيه وجود نظام ري بدائي وقنوات مائية تدل على معرفة متقدمة بالزراعة.

وقدم مثل صبي أبيض\* أدلة مهمة على الحياة الاقتصادية والتنظيم الاجتماعي في العصر الحجري الحديث حيث عُثر على أختام وأدوات تدل على بدايات التجارة المنظمة.

أما مثل عين العروس\*، فيكشف استمرارية الاستيطان في المنطقة حتى الفترات الإسلامية؛ ما يعكس حيوية الموقع وارتباطه الدائم بالنشاط البشري.

#### النشاط الاقتصادي في العصور القديمة

وتشير الدراسات الأثرية إلى أن بعض هذه التلال يعود إلى الألف السابع قبل الميلاد، أي أنها عاصرت بدايات الزراعة وتدجين الحيوانات، بينما شهدت أخرى مراحل مرتبطة بالطرق البرية للمنعدن نحو الأناضول شمالًا وبلاد ما بين النهرين جنوبًا.



روناهي/ برخدان جيان يمثل نهر البليخ واحدًا من أهم الروافد الطبيعية التي ساهمت في تشكيل ملامح الاستقرار البشري في منطقة شمال ووسط الفرات، وعلى ضفافه تنتشر عشرات التلال الأثرية، التي حكى قصص آلاف السنين من التفاعل بين الإنسان والطبيعة، وتشهد على تعاقب حضارات التي تركت بصماتها الواضحة في الأرض وفي ذاكرة التاريخ هذه التلال التي تبدو للوهلة الأولى مرتفعات ترابية، تخفي في باطنها آثار مدن ومستوطنات زراعية وحارية كانت مرهرة منذ العصر الحجري وحتى الفترات الإسلامية المتأخرة.

ارتبط وجود التلال الأثرية على طول مجرى البليخ ارتباطًا وثيقًا بالخصائص الطبيعية للنهر، فإلاء العذب والأراضي الخصبة المحيطة به جعلت منه بيئة مثالية لقيام المجتمعات الزراعية الأولى. ومع انتقال الإنسان من حياة الصيد والتنقل إلى الاستقرار

## القائد عبد الله أوجلان يوجّه رسالة لمؤتمر هولير

مركز الأخبار - أرسل القائد عبد الله أوجلان رسالة مكتوبة إلى مؤتمر هولير. فُرئت من قبل النائب عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب "DEM" مدحت سنجار، وذلك على هامش مؤتمر "سلام تركيا الصعب" الذي يتمحور حول المسار القائم في تركيا وشمال كردستان.



وجاءت رسالة القائد على النحو التالي: «إلى المشاركين الكرام، أحييكم جميعاً باحترام، أبارك انعقاد هذا المؤتمر، خت عنوان «سلام تركيا الصعب» والذي يمثل انعكاس

للحقيقة بشكل دقيق. لقد أكدت التجارب التي شهدناها خلال العقود الأربعة الماضية أن إحلال السلام في تركيا لا يمكن تحقيقه إلا بمشقة. وهذه المرة أيضاً تم انتزاع فرصة السلام بصعوبة، لكننا نبذل كل جهودنا من أجل الوصول إلى نتائج، إذا نجح هذا

### في اليوم العالمي للسلام..

## أهالي الحسكة يطالبون بتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان

خطوات تحقيق السلام.

وتنظمت التظاهرة من قبل مجلس مدينة الشدادي بمشاركة واسعة من أهالي الشدادي وناحية مركدا والعريشة، حيث انطلقت من المجمع التربوي في العريشة مروراً بالشارع العام وصولاً إلى مجلس الناحية، حيث تحولت إلى وقفة احتجاجية أقيمت خلالها كلمات أكدت على التضامن مع قضية القائد عبد الله أوجلان والدعوة إلى حريته الجسدية.

ورفع المشاركون شعارات تؤكد على ضرورة إنهاء نظام التعذيب والإيذاء.

معتبرين أنّ استمرار اعتقاله يعيق

مساعي الشعوب نحو الديمقراطية والسلام. وألقت ولاء العلي كلمة باسم مؤتمر سنار في ناحية مركدا قالت فيها: «أيها الأحرار أيها الصامدون، أينها النساء الشجاعات، نقف اليوم من أجل الحرية والكرامة، ومن أجل قضية عادلة لا يمكن التراجع عنها، وهي الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان».

وأكدت إنّ المرأة كانت ولا تزال جزءاً أساسياً في النضال من أجل حرية القائد عبد الله أوجلان.

كما ألقى محمود العجور الإداري في

## حصيلة الانتهاكات في عفرين المحتلة خلال شهر آب

اعتقال واختطاف ٥ مواطنين بينهم شاب قاصر،
٠ مقتل فتاة من قبل شقيقها خت مسمى غسل العار،
٠ تم الاعتداء على ٦ مواطنين أحدهم من تل عران من قبل لصوص وقطاعي الطرق وإطلاق الرصاص الحي على بعضهم،
٠ إصابة طفل في بلدة الباسوطة برصاصة طائشة مجموعة ما يُعرف سابقاً بـ «الجيش الوطني السوري» المدعوم خلال التدريب،
٠ تم نقل ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ معتقل وسجين



### أكثر من ٦٠٠ قتيل جرّاء زلزال قوي ضرب شرق أفغانستان

مركز الأخبار - أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية مصرع ٦٢٢ شخصاً وإصابة أكثر من ألف جريحاً زلزال بقوة ٦ درجات ضرب إقليم كونار الجبلي شمال شرقي البلاد قبيل منتصف ليلة الاثنين من الأسبوع الجاري. وضرب الزلزال الذي بلغت قوته ٦ درجات على مقياس ريختر المنطقة عند منتصف الليل على عمق ١٠ كيلومترات، ما أدى إلى انهيار عشرات المنازل البنيّة من الطين والحجارة على مقربة من الحدود مع إقليم خيبر پختون خوا الباكستاني. وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة إلى إن فرق

## بين الجبل والصحراء... ملحمة حب لا تموت

في جبال كردستان، حيث يذوب الثلج في ينابيع نقية، نشأ سيامند، فتى شجاع يعرف مسالك الصخور وصوت النسور. عاش بين صخور الجبال وغاباتها، حتى وقع قلبه في حب خجي، تلك الفتاة التي تتلأأ ملامحها كنجوم الليل. كانت عينها تروي العطش كما يروي الجدول العطشى، وشعرها الأسود ينسدل كسيل هادئ على كتفيها. في تلك اللحظة، شعر سيامند أن قلبه وجد موطنه، لكن القبيلة، كما هي القبائل، لم ترَ في حبه إلا خروجًا على العرف. رفضوا طلبه، وقرروا تزويج خجي لغيره، فبدأت قصة صراع بين قلب وعادة، بين رغبة وحاجز.



كالعاصفة، لم يكن يحمل سوى قلبه المشتعل ولا درعًا إلا شجاعته، التقت عيناه بعينيها، ونهضت من مكانها كطائر وجد جناحه، وركبت خلفه على صهوة الجواد، اندفعا معًا عبر الغابة. تاركين وراءهما أصوات الغضب والوعد، الليل كله شهد ميلاد حكاية حبّ تتحدى القيود.

#### نشيد الصرّاء

في الصحراء العربية، عاش جميل بن معمر فتى عاشق منذ صباه فتاة اسمها بيثينة، كلما رآها، ازداد قلبه شوقًا. وكلما غابت عنه، كتب شعرًا يذيب الصخر ويطرب الأعين، رفض قومها زواجه، ومنعوه من الوصول إليها. لكنه لم يحمل سيقًا بل حمل القلم، وجعل الشعر حصنًا يحمي حبه، كل زيارة سرية، وكل بيت شعري. كان جسراً يربط قلبه بقلبيها، حتى صار اسمهما مرادفًا للعشق: جميل وبثينة، قصة لا تنطفئ في ذاكرة العرب والعرف والرفض، كل من يسمع قصة سيامند وخجي ويقرأ عن جميل وبثينة، يدرك أن القلوب تتحدث بلغة واحدة. وأن الحب الحقيقي لا يعرف الضناء، إنها الحكاية التي تتكرر بأسماء مختلفة، لتؤكد أن الإنسان واحد في شعره وأحلامه.

#### لقاء الحكايتين .. خلود الحب

فصتا سيامند وخجي وجميل وبثينة، تسيران على خطين متوازيين، لتلتقي في نهر واحد، هناك في الجبال، يموت العاشقان ليخلدا، وهنا في الصحراء، يعيش العاشق ليحرس اسم محبوبته



لورنس الشعير

موت على العشب

لم يكن القدر أرجم من البشر، فسقط من سفح الجبل وعُرز غصن شجرة في ظهره، والدم يلطّخ العشب الأخضر، وقبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة جلست خجي قبالته، ضامّته بيدين مرّجتين همست: «إن

حين دُقت الطبول وأضاعت النيران

ليلة عرسها، افتحم سيامند المكان



## الهوره فن كردي أصيل ممتد منذ آلاف السنين



حدا سواء».

وأضاف: «اليوم تشترك النساء أيضًا في أداء الهوره وتمنحه حياة متجددة، لكن للأسف تراجع الاهتمام به في منطقة كرميان ولم يعد يحظى بالقيمة، التي كان يحظى بها في الماضي، أما أسلوب «هوره چر» يؤديه الرجال والنساء على

الهوره ثقافة راسخة لدى الشعب الكردي. انتقلت من الأجداد والآباء إلى الأبناء، وحافظوا عليها عبر القرون، وخلال المجالس والتجمعات الشعبية، جرى تناقل الكثير من البطولات والقصص عبر ما يُعرف بـ «الهوره چر» الذي يؤديه أشخاص ذوو قدرة عالية في الأداء.

وحول تاريخ وأنواع وخصوصيات الهوره، تحدّث الباحث في التراث عبد الله حسن لـ «روح نيوز»، حيث قدّم شرحًا عن أشكال وأنماط هذا الفن الكردي الأصيل.

قال عبد الله حسن: «الهوره ليس ملكًا لكرميان وحدها، بل ملكا لعموم الشعب الكردي، يتألف من مجموعة أغان أصيلة وقديمة تمتد جذورها إلى «هوره چر» يؤديه الرجال والنساء على

الهوره. ومع الأسف، نتيجة لتأثيرات التكنولوجيا، لم يعد جيل الشباب يمنحه أهمية كالسابق، وهذا أمر مؤسف. لكن بما أن الهوره يمثل هوية الكرد ويمتد في عمق وجدان الأمة، فلن يندثر أبدًا».

للهورة استخدامات أخرى كالأغراض الدينية، وإيصال الدعاء والرسائل الروحية إلى الله، وقد فترّح إلى أنواع عديدة مثل: الهوره الكلاسيكي، والهوره الغربي، والهوره الثنائي، إلى جانب (باوموري) و(بانينه) وأنماط أخرى. يُستخدم الهوره في الحزن والفرح معًا، وله أثر واضح على البنية اللغوية الكردية في مناطق شرق كردستان، كما ترك تأثيرًا على الفنانين الكرد. ويُستخدم في المراسم الجنائزية، فمثلًا، النساء يغنين الهوره في المناسبات

بالحروف، أحدهما كتب بالدم، والآخر

ولعل ختامها أن نورد ما قاله جميل مخاطبًا بيثينة، في أبيات تلخص بشوقه وصبره: «وأول ما قاة الموتة بيننا بوادي بغيض يا بشين سبابُ العرف والرفض، كل من يسمع قصة سيامند وخجي ويقرأ عن جميل وبثينة، يدرك أن القلوب تتحدث بلغة واحدة. وأن الحب الحقيقي لا يعرف الضناء، إنها الحكاية التي تتكرر بأسماء مختلفة، لتؤكد أن الإنسان واحد في شعره وأحلامه.

#### ختاماً

## تركيا وإسرائيل.. جفاءً طارئٍ وتحالفٌ ثابت

**بعد الحرب العالميّة الثانية وتأسيس إسرائيل، كانت أنقرة تبحث عن تثبيّت موقعها في المعسكر الغربيّ الناشئ وفي هذا السياق جاء اعترافها المبكر بإسرائيل عام 1949 ليَشكُل خطوةً جريئةً على مستوى العالم الإسلاميّ، لكنه في الوقت ذاته كان متسقاً مع مساعي تركيا لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة والغرب.**

حمزة حرب

هذا الاعتراف لم يكن مجرد إجراء دبلوماسي بل بوابةً لعلاقات تراوحت بين التعاون الاستراتيجي والاقتصادي والسياسي، ولم تكن العلاقة بين أنقرة وتل أبيب مجرد تواصل دبلوماسيّ عابر بل تداخلت مع التحولات الإقليمية، حسابات الأمن والعسكرة لحفاظ الجانبان على مستوى عالٍ من التعاون. خاصةً في المجالات الأمنيّة والاقتصاديّة، ما يجعل هذه العلاقة واحدة من أكثر العلاقات متانة في الشرق الأوسط.

### علاقات متينة

الاعتراف المبكر بإسرائيل من قبل تركيا في ١٩٤٩/٣/٢٨ أي قبل أقل من سنة من إعلان قيام إسرائيل، والعلاقة مستمرة حتى اليوم. ومرت بعدة محطات لكن أكثرها رخاءً كان في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات حيث وصفت تلك الحقبة بـ«العصر الذهبي» أو شهر العسل السياسيّ بين الجانبين وبرز حينها التعاون العسكريّ والأمنيّ بشكل غير مسبوق. حيث أبرم الجانبان سلسلة من الاتفاقيات الدفاعيّة، شملت تدريبات عسكريّة مشتركة، تبادل خبرات استخباراتيّة، وصفقات تسليح متطورة.

إسرائيل من جانبها زوّدت تركيا بطائرات مسيّرة وتقنيات عسكريّة ساعدت النظام في تركيا على تطوير هذا القطاع من الأسلحة التي استخدمت لاحقاً في الحرب ضد حزب العمال الكردستانيّ كما ساهمت تل أبيب في إنعاش الصناعات العسكريّة التركيّة بما في ذلك حديث طائرات «فانتوم» التركيّة.

في المقابل وقّرت تركيا لإسرائيل فضاءً استراتيجيًّا للتحرك في المنطقة، بما في ذلك إمكانية استخدام المجال الجويّ التركيّ في بعض التدريبات وقرّرت لها الغطاء الإقليميّ في بدايات عهد إسرائيل علاوةً على التبادل التجاريّ والبضائع التركيّة التي بدأت تنفوز لإسرائيل.

ومع وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام ٢٠٠٢، أجهّزت تركيا إلى إعادة تعريف سياستها الخارجيّة لكنها لم تمسس العلاقات مع إسرائيل بأيّ أذى ولم تعكس العلاقات الوطيدة

بل استمرت بدرجٍ من البرغماتيّة التي اعادت عليها الشرق الأوسط في عهد رئيس النظام رجب أردوغان. ورغم أنّ خطاب أردوغان كان يرتفع بعد كلّ حرب على غرة ليستثمر بها لصالح الشعبيّ وبين التزاماتها الأطلسية ولم تصل هذه العلاقة إلى حد تلك الحقبة إلى طور جديد اتسم

بالبرود العلن والتواصل السري. حيث حاولت تركيا الموازنة بين موقفها الشعبيّ وبين التزاماتها الأطلسية وقلم تصل هذه العلاقة إلى حد تلك الحقبة إلى طور جديد اتسم بالبرود العلن والتواصل السري. حيث حاولت تركيا الموازنة بين موقفها الشعبيّ وبين التزاماتها الأطلسية ولم تصل هذه العلاقة إلى حد تلك الحقبة إلى طور جديد اتسم

بالبرود العلن والتواصل السري. حيث حاولت تركيا الموازنة بين موقفها الشعبيّ وبين التزاماتها الأطلسية ولم تصل هذه العلاقة إلى حد تلك الحقبة إلى طور جديد اتسم

بالبرود العلن والتواصل السري. حيث حاولت تركيا الموازنة بين موقفها الشعبيّ وبين التزاماتها الأطلسية ولم تصل هذه العلاقة إلى حد تلك الحقبة إلى طور جديد اتسم

## بدران جيا كرد: حصار الشيخ مقصود والأشرفية ورقة

## ضغط لتقديم التنازلات

**الدرباسية، نيرودا كرد - استمراراً للحصار المفروض على حيي الشّيخ مقصود والأشرفية، أشار الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا. بدران جيا كرد إلى أن الحكومة الانتقالية تمارس السياسات ذاتها، التي كان ينتهجها النظام البعثي السابق، وأن الحوار السياسي يواجه تعقيدات، وتحديات، فيما شدد على أن ملف عودة أهالي عفرين محور المفاوضات المستمرة.**



في هذا الجانب، واستطرد: «هناك بعض التغييرات مطلوب. وحتى الآن لم يتمكن الأهالي من العودة إلى عفرين بأمان. إذ لا تزال هناك العديد من المشكلات، التي لم تحل بعد. مثل الاعتقالات، والقتل، وسلب الأملاك، وعدم استرجاع منازل العائدين إليهم».

ولفت: «في هذا الإطار، أجرينا نقاشات كثيرة مع الحكومة الانتقالية، وأنشأنا لجاناً باسم عفرين، ووضعنا خارطة طريق تهدف إلى التوصل إلى اتفاق حول مستقبل المنطقة، إلا أن الحكومة الانتقالية في دمشق، بدأت تراجع وتجنّب التعامل مع إدارة أهالي عفرين، وإدارة منطقتهم، محاولة أن تظهر بأنها الوحيدة القادرة على حل المشاكل، دون شراكة حقيقية مع أحد. وتعمد إلى دمج الجميع كأفراد، وهذا لا نعدّه حلاً جاداً، بل مجرد إجراءات شكلية لا طائل منها».

وبين: «نؤكد أن الشراكة الحقيقية هي السبيل الوحيد لإيجاد حل دائم وجذري للمشاكل العالقة، وإذا لم تُقبل إدارة أهالي عفرين في الاتفاق، فلن نتمكن من تحقيق الاستقرار المنشود. الموضوع وهو ما يتجلى بوضوح من خلال حريك الفصائل والرتزقة المرتبطين بها في أحياء حلب، ودير حافر، ودير الزور، بما يعقّق تعقيد المشهد، ويزيد من صعوبة التوصل إلى حلول عملية».

وكرد: «على أنّ أي حوار سياسي لا يخلو من التحديات والتعقيدات.

وأردف: «نحن نضع آمالنا على استمرار عمل اللجان المسؤولّة، لضمان تنفيذ بنود الاتفاق بشكل كامل، بما في ذلك تعيين ممثلي الأحياء في المجلس، وعرف التجارة والصناعة، كما نسعى لإيجاد آلية تنسيق فعالة تسهل حركة السكان من وإلى الأحياء والمناطق المختلفة، مثل عفرين ودير حافر، ودمشق، لضمان حياة كريمة ومستقرة للأهالي».

وكشف جيا كرد خطوة المرحلة، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، وخاصة مساعي زعزعة الأمن: «التطورات الأخيرة وما رافقها من تداعيات في حلب، ومناطق أخرى مثل دير حافر، ودمشق، ودير الزور، تركزت أثراً مباشراً على مسار الحوار القائم، فقد أفرزت هذه المستجدات أجواء من التصعيد، على عكس ما كان يُنتظر من خطوات بتّاعة أو ضغوطات. تهدف إلى الدفع بالعملية إلى الأمام، وهو أكثر تشدداً وتعقيداً، وعندما تتحول المعطيات إلى حالة من عدم اليقين، وافتعال الشكوك، فإن ذلك لا يؤدي سوى إلى تعقيد المشهد وتأخير خطوات التقارب بيننا».

وكشف جيا كرد خطوة المرحلة، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، وخاصة مساعي زعزعة الأمن: «التطورات الأخيرة وما رافقها من تداعيات في حلب، ومناطق أخرى مثل دير حافر، ودمشق، ودير الزور، تركزت أثراً مباشراً على مسار الحوار القائم، فقد أفرزت هذه المستجدات أجواء من التصعيد، على عكس ما كان يُنتظر من خطوات بتّاعة أو ضغوطات. تهدف إلى الدفع بالعملية إلى الأمام، وهو أكثر تشدداً وتعقيداً، وعندما تتحول المعطيات إلى حالة من عدم اليقين، وافتعال الشكوك، فإن ذلك لا يؤدي سوى إلى تعقيد المشهد وتأخير خطوات التقارب بيننا».

وكشف جيا كرد خطوة المرحلة، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، وخاصة مساعي زعزعة الأمن: «التطورات الأخيرة وما رافقها من تداعيات في حلب، ومناطق أخرى مثل دير حافر، ودمشق، ودير الزور، تركزت أثراً مباشراً على مسار الحوار القائم، فقد أفرزت هذه المستجدات أجواء من التصعيد، على عكس ما كان يُنتظر من خطوات بتّاعة أو ضغوطات. تهدف إلى الدفع بالعملية إلى الأمام، وهو أكثر تشدداً وتعقيداً، وعندما تتحول المعطيات إلى حالة من عدم اليقين، وافتعال الشكوك، فإن ذلك لا يؤدي سوى إلى تعقيد المشهد وتأخير خطوات التقارب بيننا».

وكشف جيا كرد خطوة المرحلة، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، وخاصة مساعي زعزعة الأمن: «التطورات الأخيرة وما رافقها من تداعيات في حلب، ومناطق أخرى مثل دير حافر، ودمشق، ودير الزور، تركزت أثراً مباشراً على مسار الحوار القائم، فقد أفرزت هذه المستجدات أجواء من التصعيد، على عكس ما كان يُنتظر من خطوات بتّاعة أو ضغوطات. تهدف إلى الدفع بالعملية إلى الأمام، وهو أكثر تشدداً وتعقيداً، وعندما تتحول المعطيات إلى حالة من عدم اليقين، وافتعال الشكوك، فإن ذلك لا يؤدي سوى إلى تعقيد المشهد وتأخير خطوات التقارب بيننا».

وكشف جيا كرد خطوة المرحلة، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، وخاصة مساعي زعزعة الأمن: «التطورات الأخيرة وما رافقها من تداعيات في حلب، ومناطق أخرى مثل دير حافر، ودمشق، ودير الزور، تركزت أثراً مباشراً على مسار الحوار القائم، فقد أفرزت هذه المستجدات أجواء من التصعيد، على عكس ما كان يُنتظر من خطوات بتّاعة أو ضغوطات. تهدف إلى الدفع بالعملية إلى الأمام، وهو أكثر تشدداً وتعقيداً، وعندما تتحول المعطيات إلى حالة من عدم اليقين، وافتعال الشكوك، فإن ذلك لا يؤدي سوى إلى تعقيد المشهد وتأخير خطوات التقارب بيننا».

وكشف جيا كرد خطوة المرحلة، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، وخاصة مساعي زعزعة الأمن: «التطورات الأخيرة وما رافقها من تداعيات في حلب، ومناطق أخرى مثل دير حافر، ودمشق، ودير الزور، تركزت أثراً مباشراً على مسار الحوار القائم، فقد أفرزت هذه المستجدات أجواء من التصعيد، على عكس ما كان يُنتظر من خطوات بتّاعة أو ضغوطات. تهدف إلى الدفع بالعملية إلى الأمام، وهو أكثر تشدداً وتعقيداً، وعندما تتحول المعطيات إلى حالة من عدم اليقين، وافتعال الشكوك، فإن ذلك لا يؤدي سوى إلى تعقيد المشهد وتأخير خطوات التقارب بيننا».



على غرار النظام السوري السابق فرضت سلطات الحكومة الانتقالية في دمشق، حصاراً خانقاً على أحياء الأشرفية والشيخ مقصود، بمدينة حلب. وذلك على الرغم من الاتفاق الموقع بينها من جهة، وبين ممثلي هذين الحيين من جهة أخرى.

الحصار المفروض على هذين الحيين: أدى إلى تفاقم المعاناة الاقتصادية والاجتماعية، التي يعيشها الأهالي، وذلك نظراً لمنع وصول المواد الغذائية، والمحروقات، وأغذية الأطفال، وغيرها من متطلبات الحياة العيشية اليومية، التي كانت بالأهمس القريب تحت رعاية دمشق، لكننا: نعلم جيداً خطورة هذا الأمر ونؤكد أننا لن نتخلى عن إرادتنا ومنكسباتنا التي خفقت بدماء الآلاف من الشهداء، وهذه الابتزازات ستؤدي فقط إلى التصعيد والعنف، حينها الحكومة الانتقالية هي المسؤولّة الأولى عن كل ما يحدث، ويجب عليها

أن تراجع عن هذه السياسات والموافق، فلن تكسر إرادتنا بهذه الابتزازات، وإن شعبنا متمسك بحقوقه ويدافع

عنها بنشئ الوسائل المتاحة».

الحكومة السورية الانتقالية والنظام السوري السابق وجهان لعملة واحدة، الانتقالية، جّاه أحياء الأشرفية والشيخ مقصود، سياسة قمعية تهدف إلى إخضاع السكان، وفرض إرادتها بالتهديد والوعيد، وحرّكاتها الأخيرة في محيط هذه الأحياء من استفزازات ومضايقات للسكان، والاعتقالات، تُستخدم أدوات ضغط

وابتزاز، يريدون كسر إرادة شعبنا في الحيين وعدم مطالبتهم بحقوقهم الطبيعية، لأنهم لا يريدون أن تكون هناك إدارة منظمة في تلك الأحياء».



الحكومة السورية الانتقالية والنظام السوري السابق وجهان لعملة واحدة، الانتقالية، جّاه أحياء الأشرفية والشيخ مقصود، سياسة قمعية تهدف إلى إخضاع السكان، وفرض إرادتها بالتهديد والوعيد، وحرّكاتها الأخيرة في محيط هذه الأحياء من استفزازات ومضايقات للسكان، والاعتقالات، تُستخدم أدوات ضغط

وابتزاز، يريدون كسر إرادة شعبنا في الحيين وعدم مطالبتهم بحقوقهم الطبيعية، لأنهم لا يريدون أن تكون هناك إدارة منظمة في تلك الأحياء».

الحكومة السورية الانتقالية والنظام السوري السابق وجهان لعملة واحدة، الانتقالية، جّاه أحياء الأشرفية والشيخ مقصود، سياسة قمعية تهدف إلى إخضاع السكان، وفرض إرادتها بالتهديد والوعيد، وحرّكاتها الأخيرة في محيط هذه الأحياء من استفزازات ومضايقات للسكان، والاعتقالات، تُستخدم أدوات ضغط

وابتزاز، يريدون كسر إرادة شعبنا في الحيين وعدم مطالبتهم بحقوقهم الطبيعية، لأنهم لا يريدون أن تكون هناك إدارة منظمة في تلك الأحياء».

الحكومة السورية الانتقالية والنظام السوري السابق وجهان لعملة واحدة، الانتقالية، جّاه أحياء الأشرفية والشيخ مقصود، سياسة قمعية تهدف إلى إخضاع السكان، وفرض إرادتها بالتهديد والوعيد، وحرّكاتها الأخيرة في محيط هذه الأحياء من استفزازات ومضايقات للسكان، والاعتقالات، تُستخدم أدوات ضغط

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

نصل الأمور إلى قطيعٍ شاملة، إذ بقيت القنوات الدبلوماسية والأمنيّة والاقتصادية قائمة ما يعتبر حالة طبيعية بالنظر الى مسار العلاقة بين الجانبين التي لا زالت محافظة على التعاون الدائم وإن مرت بحالات من التوتر المؤقت.

## التسامح الديني في الضمير الكردي



د علي أبو الخير

الشعب الكردي له خصوصيته الخبوية، التي جعلته روحاً دافقةً في تاريخ المنطقة والعالم؛ فقد مارسوا أكبر قدر من أرحية السلوك تجاه الخالفين في الدين أو العرق أو النذهب؛ واستمرار تسامحهم يميز الشعب الكردي عن باقي الشعوب، كما أن حيوية الكرد جعلتهم شعباً مساهماً فعلاً في تاريخ المنطقة والعالم.

وفي العصر الحديث جعلته يتعرف على النظريات السياسية والاجتماعية، عرفوا للماركسية والشيوعية والليبرالية والرأسمالية؛ وتقودا كل النظريات من واقع جآريهم وحيويتهم؛ وإن كانوا يتعرضون وتعرضوا للاضطهاد والتشويه، فليس من الغريب أن يظهر فيهم قادة عظام ومفكرن أثروا في الفكر الإنساني؛ وخير نموذج هو القائد عبد الله أوجلان.

#### الكرد.. بعيداً عن التطرف الديني

الكرد لم يعرفوا التطرف الديني؛ ليس في العصر الحديث فقط؛ بل تكاد جُزم أن الشعب الكردي لم يعرف التطرف طوال

تاريخه، وهو أمر مدهش أن يوجد شعب في العالم ينبذ التطرف الديني بتلقائية شعبية وروح دينية معتدلة.

الكرد مسلمون سنة؛ بأغليبتهم، وتوجد بينهم أيضاً نسب قليلة من أتباع ديانات أخرى كالنسيحية واليهودية والإيزيدية؛ وكان هذا من أسباب انتشار الاعتدال في الشعب الكردي فلم نسمع يوماً عن شباب كُرد ذهبوا لأفغانستان أو العراق؛ ولم ينتشر الفكر المتطرف في كردستان؛

ولم يحدث أن قام أحد الكرد بتفجير كنيسة أو مسجد شيعي أو إباضي؛ ولم نسمع عن شيخ في بلاد الكرد أصدر فتوى تكفير ضد كاتب أو سياسي معارض؛ وهذا أمر يستجلب البحث عن أسباب النفاء الكردي من لعنات الإرهاب؛ فلجتمع الكردي تاريخياً ميثال للتصوف الإسلامي الروحي المعتدل؛ ما ساهم في الابتعاد عن التطرف الديني، ولقد أدى وقوع الكرد في مناطق ذات تنوع عرقي وديني إلى تقبلهم للأخر المختلف.

وهناك أسباب أخرى قد تُفسر ميول المجتمعات الكردية نحو الاعتدال؛ وهو التصوف الإسلامي وانتماء علمائهم للطرق الصوفية مثل النقشبندية القادرية؛ كما ذكرنا.

وفي التاريخ الكردي ما يؤيد خظّره؛ فأجّب علماء ساهموا بشرف وعبقرية في الحضارة الإسلامية؛ نذكر منهم ابن خلكان وابن الأثير وابن الصلاح الشهورزوري وابن الحاجب والشيخ عبد القادر الكيلاني وخالد النقشبندي وعبد الرحمن الكواكبي وأحمد شوقي وآل الحديدي وعباس محمود العقاد؛ فضلاً عن القائد الكبير المشهور صلاح الدين الأيوبي؛ وغيرهم يفوقون الحصر.

## تأجج الوضع في إيران



والولايات المتحدة الأمريكية بدأ بنفد بشأن مسألة الوقت الذي انقضى بالفعل.
وجعلت إيران التي انسحبت من الاتفاق من هذه المسألة مسألة وجودية، فليس أمامها خيار سوى تطوير برنامجها النووي لحماية نفسها من التهديدات الخارجية.

ومن المسائل الإشكالية الأخرى التي تواجه إيران سياستها الخارجية القائمة على معاداة إسرائيل والصهيونية، وفي هذا السياق، حوّل دعمها للقوى المعادية لإسرائيل، مثل الحشد الشعبي وحماس

وحزب الله والحويين إلى حرب بالوكالة ضد إسرائيل، ومن أسباب حرب إسرائيل على غزة والهجمات على حزب الله والحويين.
سياسات إيران المعادية للصهيونية، ومن



أما كرد تركيا فلم يتأثروا بفكر الإسلام السياسي منذ وصول أردوغان للحكم عام ٢٠٠٢، وظل الكرد على ولائهم الفطري للإسلام المعتدل، ولم يتسرب التطرف لكرد تركيا؛ ونشطوا في المقابل للدفاع عن هويتهم وثقافتهم؛ وتعرض الكرد للتشويه من الحكومات التركية المتتالية وادعت إنه يوجد إرهاب كردي متمثلاً في أحرار حزب العمال الإخوان المسلمين في سوريا في فترة الكردستاني والقائد عبد الله أوجلان؛ وهو اتهام له بُعد سياسي استبدادي؛ لأن القائد أوجلان رجل سلام ومفكر عالمي من التعلّفلّ بين كرد سوريا، لكنه لم يتمكن من ذلك، فقد انحصر الموضوع بانضمام عدد قليل من الأشخاص، لكن هذه المجموعات ما لبثت أن تلاشت كتنظيم متطرف، كما خاض التنظيم الإخواني صراعاً مع نظام حافظ الأسد عام ١٩٨٢ في مدينة حماة؛ لم ينتصر فيها النظام ولا استفاد الإخوان المسلمون؛ ولم يحدث أن انتشر فكر الإخوان في كردستان سوريا؛ وحتى في كردستان العراق وإيران لم ينتشر الفكر المتطرف.

#### مستقبل سوريا يحدده الكُرد

الواضح أن كثرة الاعتقالات، وتزايد عمليات الإعدام، وتزايد الهجمات على الشعبين الكردي والبلوشي ناجم عن الخوف من اقتراب الحرب،

ستزداد هجمات النظام الإيراني على الكرد وجماعات المعارضة الأخرى أكثر من الآن فصاعداً، سيتصرف الللالي كما لو كانوا يعانون من متلازمة أموك (الجنون القاتل)، وخوفاً من علاقات قوات سوريا الديمقراطية مع الولايات المتحدة، وفتح مر داود بين روج آفا وإسرائيل والعلاقات المحتملة مع إسرائيل. ستواصل إيران سياسة الهجوم على الكرد، ومن المتوقع أن تشنّ حملات ضدّ حزب الحياة الحرة الكردستاني (PJAK) الذي يملك تأثيراً على الكرد في روجهلات كردستان (شرق كردستان) وحزب العمال الكردستاني. وتوسع إيران إلى سحق المعارضة على الصعيد الداخلي، قبل الدخول في حرب فائزشرات وبالتالي إبعادها عن دائرة التهديد.

إنّ سبب جُدد التوتر بشأن وجود قوات الحشد الشعبي في العراق هو اقتراب الحرب تدريجياً، وسيكون حل الحشد الشعبي أو دمجهِ خياراً صعباً على العراق، فضيحة الحشد الشعبي خُصَل في طياتها إمكانية التأثير على الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة، لذا تنتظر هذه الأزمة حلّاً.
والآ.
صحيح صعباً لإسرائيل. وستمتد الحرب إلى العراق أيضاً.

## مشروع العدادات الإلكترونية يحقق ترشيد الطاقة

## وتحسين الخدمة للمواطنين

**قامشلو، سلافا عثمان ـ أكد المهندس "مصطفى عبد الرحمن" إن مشروع العدادات الإلكترونية في إقليم شمال وشرق سوريا حقق إنجازاً ملموساً بتركيب نحو 150 ألف عداد حتى الآن، معتبراً أنه خطوة استراتيجية لتنظيم استهلاك الكهرباء، وتوزيعها بعدالة رغم التحديات القائمة.**



الإنتاجية لحطات التوليد؛"اضطربنا إلى تقليص ساعات التشغيل مجددا، رغم أن العدادات الإلكترونية ساعدت في ضبط الهدر العامل الخارجي. أي نقص المياه كان عائقاً أساسياً لا يمكن تجاوزه بجهود داخلية فقط".

وأردف عبد الرحمن، أنه لم تتوقف التحديات عند أزمة المياه، بل امتدت إلى العقبات الصناعية واللوجستية، فالطلب الكبير على العلب المعدنية الخاصة بالعدادات فاق قدرة المعامل المحلية على الإنتاج، كما أن استيراد العدادات من الصين كان بطيئاً نتيجة الظروف الاقتصادية والحصار المفروض على المنطقة؛ وقال: "كنا نواجه في بعض الفترات نقصاً في ساعات التشغيل".

وبحسب الأرقام، فقد وصلت ساعات التغذية في بعض المناطق إلى نحو ١٨ ساعة يومياً بشكل شبه متواصل مع بداية المشروع، وهو ما عدّ إنجازاً في ظل الظروف المعقدة التي مر بها المنطقة.

#### العقبات الخارجية

ولكن النجاحات التقنية اصطدمت بتحديات خارجية، أبرزها أزمة المياه، إذ تعتمد المنطقة بشكل أساسي على السدود الكهرومائية في توليد الكهرباء، ومع قيام تركيا بحبس مياه نهر الفرات، تراجع منسوب المياه إلى مستويات خطيرة.

وبهذا الصدد؛ أوضح المهندس "مصطفى عبد الرحمن" إن الهدف الأساسي من تركيب العدادات الانخفاض انعكس مباشرة على القدرة

التي تعرضت لدمار واسع خلال سنوات الماضية بسبب الهجمات المتتالية، شكلت عقبة إضافية أمام فرق الصيانة والتركيب كانت تضطر لتقليل الأعطال، ما وفر جهود الصيانة لإعادة تأهيل الشبكات المتهالكة قبل تثبيت العدادات؛ "الكثير من المناطق كانت تحتاج إلى إعادة بناء الشبكة من الأساس، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً مضاعفاً، ومع ذلك، لم نتوقف، واستطعنا إدخال العدادات حتى في المناطق المتضررة تدريجياً".

وتابع؛ "رغم التحديات، تمكنت هيئة الطاقة حتى الآن من تركيب ما يقارب ١٥٠ ألف عداد إلكتروني موزعة على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، وذلك ضمن خطة تهدف للوصول إلى شمول كافة المشتركين. مقاطعة الرقة؛ ٢٣٥٪، مقاطعة الفرات ٢٥٪، مقاطعة الجزيرة ٢٥٪، أمامقاطعة

دير الزور لم يبدأ العمل بعد بسبب قلة ساعات التغذية الكهربائية".

المشروع لم يكن فنياً فقط، بل حمل أبعاداً اجتماعية واقتصادية واضحة،

#### نسبة الإنجاز

البنية التحتية لشبكات الكهرباء.

## خط الفقر يتجاوز ٨٨ ألف ليرة في تركيا

كشفت تقرير اتحاد النقابات العمالية التركية (TÜRK-İŞ) لشهر آب ٢٠٢٥ عن ارتفاع "خط الجوع" إلى ٢٧,١١١ ليرة، بينما قفز "خط الفقر" إلى ٨٨,٣١٠ ليرة.

وتُظهر البيانات إن "تكلفة المعيشة" للعامل الأعبز بلغت ٣٤,٩٨١ ليرة شهرياً، وهو ما يعكس الفجوة الكبيرة بين الأجور الحالية واحتياجات المعيشة الأساسية.

شهدت أسعار معظم السلع الغذائية ارتفاعاً ملحوظًا في آب، ما أثر بشكل

تمر مناطق إقليم شمال وشرق سوريا بمرحلة حساسة في إدارة الطاقة، حيث أثرت الهجمات والأزمات على استقرار الشبكة. وفي هذا السياق، بات البدء بمشروع تركيب العدادات الإلكترونية أداة أساسية لتحسين توزيع الكهرباء، وضبط الاستهلاك، وتقليل الضغوط على البنية التحتية، مع السعي لتحقيق استدامة في الخدمة رغم الظروف الصعبة.

#### تنظيم الاستهلاك وتقليل الهدر

والحقيقة بلا مبالاة إن مستقبل سوريا يحدده كرد سوريا؛ ليس بالضرورة أن يكون رئيس سوريا من الكرد؛ ولكن لا بد من استلهام النموذج الكردي في القيادة؛ خاصةً قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، وحكمتها السياسية في الإدارة الذاتية.

إن الكرد شعب غير متأمّر؛ ويحرص على وحدة التراب السوري؛ واتفق القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد ورئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع في شهر آذار ٢٠٢٥ على دمج مؤسسات الإدارة الذاتية في مؤسسات الدولة؛ وهو ما لم يتحقق حتى الآن، ونأمل أن يتحقق لحماية سوريا الأرض والشعب من التمزق.. حمى الله الشعب الكردي وكل شعوب المنطقة.

المشروع لم يكن مجرد تغيير شكلي في أسلوب التوزيع، بل حوّل إلى خطة عملية ساهمت في تحسين الخدمة بشكل ملحوظ، رغم جملة من العقبات السياسية والاقتصادية والفنية.

وبهذا الصدد؛ أوضح المهندس "مصطفى عبد الرحمن" إن الهدف الأساسي من تركيب العدادات

